تفسير كلمات القرآن – ما تيسر من سورة آل عمران – الآيات : **38 – 41**

منقول من كتاب ( أيسر التفاسير )

**هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ (38) فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ (39) قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ (40) قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا وَاذْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ (41)**

**( آل عمران : 38 – 41 )  
شرح الكلمات:  
{هُنَالِكَ} : ثم عندما رأى كرامة الله لمريم عليها السلام.  
{زَكَرِيَّا} : أحد أنبياء بني إسرائيل ورسلهم.  
{هَبْ لِي} : أعطني.  
{مِنْ لَدُنْكَ} : من عندك.  
{ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً} : أولاداً أطهاراً صالحين.  
{بِكَلِمَةٍ مِنَ اللهِ} : هي: عيسى عليه السلام؛ لأنها كان بكلمة الله تعالى: "كن".  
{وَسَيِّداً وَحَصُوراً} : شريفاً ذا علم وحلم، ولا رغبة له في النساء لقلة مائه.  
{غُلامٌ} : ولد ذكر.  
{عَاقِرٌ} : عقيم لا تلد لعقهما وعقرها.  
{آيَةً} : علامة أستدل بها على بداية الحمل لأشكر نعمتك.  
{إِلا رَمْزاً} : إلى إشارة بالرأس أو باليد يفهم منها ما يفهم من الكلام.  
{الإِبْكَارِ} : أول النهار، والعشي: آخره.**